

The Role of Physical Education Lessons in Developing the Psychosocial Development of Female Students Practicing Track and Field

دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى

Rawaa Sukkarieh^{*1}

¹The University of Jordan, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 24 Jan 2021

Accepted 14 Apr 2021

Published 01 Jul 2022

*Corresponding author:

The University of Jordan, Amman, Jordan.

Email: rawsuk@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to investigate the role of physical education lessons in developing the psychosocial growth of female students practicing track and field. A sample of 61 students was randomly selected from schools in the Kasabet Amman directorate. After verifying the validity and reliability of the sample, the researcher applied the study tool. The study tool consisted of 21 items distributed across four themes: the importance of the material and its benefits, psychological aspects, family aspects, and the role of the teacher. The researcher employed the descriptive method in the survey to collect and analyze data. The study showed the following results: There is no direct relationship between physical education lessons and the psychosocial development of female athletes. Psychological problems are among the most significant obstacles to practicing physical education. Parents of female athletes are interested in sports news but do not engage in sports themselves. The most important recommendation was to focus on activating physical education in a serious manner by teachers, using various strategies in physical education lessons due to its positive impact on the psychosocial behavior of female athletes and the enhancement of their social relationships.

Keywords: Psychosocial Development, Physical Education, Female Students, Track and Field.

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى ، وتم اختيار عينة مكونة من ٦١ طالبة من الطالبات الممارسات لبعض المدارس بمديرية قصبة عمان ، تم اختيارهن بطريقة عشوائية ، طبقت عليهن أداة الدراسة المعدلة من قبل الباحثة المكونة من ٢١ فقرة موزعة على ٤ محاور هي: أهمية المادة وفائدتها والمحور النفسي ومحور الأسرة ومحور دور المعلمة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في جمع البيانات وتحليلها ، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

لا يوجد علاقة جدية بين درس التربية الرياضية وبين النمو النفسي الاجتماعي. المشاكل النفسية من أهم العوائق لممارسة درس التربية الرياضية. أولياء أمور الطالبات الممارسات لألعاب القوى يهتموا بالأخبار الرياضية لكنهم لا يمارسون الرياضة.

وكانت أهم التوصيات: الاهتمام بتفعيل درس التربية الرياضية بكل جدية من قبل المعلمات وباستخدام استراتيجيات متنوعة لما له من أثر إيجابي على نفسه اللاعبات وتكوين علاقات اجتماعية جيدة.

الكلمات المفتاحية: النمو النفسي الاجتماعي، التربية الرياضية، الطالبات، ألعاب القوى.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يوجد العديد من البرامج الرياضية في المدارس التي توفر للطلبة خبرات تعليمية فريدة لا يمكن الحصول عليها في قطاعات أخرى، فالمشاركة في اللقاءات الرياضية بين المدارس تحسن من المهارات التي اكتسبتها اللاعبات أثناء الدرس والتدريب.

والمشاركة الرياضية تعمل على رفع ثقة اللاعبه بنفسها، وتعطيها خبرات جديدة تطور من أدائها، والأهم من ذلك تمدها بخبرات النجاح والفشل اللازمة لحياتها المستقبلية، سواء في ممارسة الرياضة أو الحياة الاجتماعية.

وتقع على عاتق معلمة التربية الرياضية كونها القائد والقوة مهمة إمداد اللاعبات بهذه المهارات العلمية والعملية والاجتماعية، فمعلمات التربية الرياضية لديهن فرصة أكبر بكثير من معلمات التخصصات الأخرى للتأثير على الطالبات وخصوصاً الرياضيات منهن، لطول الفترة الزمنية التي يقضينها مع الطالبات الرياضيات في أوقات الدرس والتدريب.

والنمو النفسي والاجتماعي مهم في العملية التعليمية والحياة الاجتماعية، إذ أنه يقي الطالبات في هذه المرحلة من المشاكل الخاصة بالنمو مثل المراهقة، ويدعم النمو المتوازن المتكامل، إذ أن النمو النفسي الاجتماعي يتأثر بالنمو الجسدي السليم ويؤثر به وكما هو معروف أن الجسم السليم يحمل عقلاً سليماً، وبالتالي تفكيراً سليماً وتصرفات مقبولة مجتمعيًا، وعكس ذلك فإن النمو لا يكون سليماً وقد يؤدي الى بعض الأمراض الجسمية والنفسية.

أما فيما يتعلق بدرس التربية الرياضية، فهو يحتوي على المواقف المختلفة التي تهئ الطالبات الى حياة مجتمعية جيدة، فهي تمارس دور القائدة حيئاً (عندما تكلف بإحماء زميلاتهن)، ودور المتعلمة أحياناً، ودور المسؤولة عن إحضار الأدوات وهكذا.

١,١,١ الدراسات السابقة

فمن هنا جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى.

قام كل من حسن وخلف (٢٠٠٩) بدراسة هدفت الى معرفة تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي لطلاب الصف الرابع في محافظة ديالى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت العينة على ٦٢ طالب وطالبة، وكانت أهم النتائج أن المنهج المدرسي الحالي المطبق على الطلاب بطيئ التعلم لم يكن له اثر ملموس في تنمية وتحسين سلوكهم الاجتماعي، وان هناك فروق داله إحصائية بين الطلاب بطيئ التعلم والأسوياء ولصالح الأسوياء، كانت أهم التوصيات: ضرورة التأكيد على أهمية التدرج في درس ت.ر بما يتفق مع تطور نمو التلاميذ.

واجرى سيد (٢٠٠٩) دراسة هدفت الى معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة ١١ تلميذ من إحدى المدارس في الجزائر، وكانت أهم النتائج هي أن الوحدات التعليمية في الحصص الشبه الرياضية وسيلة لتحقيق التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي وجلب التلاميذ، وكانت أهم التوصيات الاهتمام بالألعاب الشبه الرياضية من طرف الوزارة من خلال إدماجها في تكييف الألعاب الشبه الرياضية حسب قدرات التلاميذ.

قامت خالد وآخرون (٢٠١٢) بدراسة هدفت الى معرفة دور حصص التربية الرياضية في تخفيف القلق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، على عينه عشوائية مكونه من ٣٠٨ طالبة من الثانوية من بلديات ولاية ورقة، وكانت أهم النتائج أن الحصص الرياضية لها تأثير في تخفيف نسبة القلق النفسي لدى التلاميذ أثناء الحصص وخارج أوقاتها، وكانت أهم التوصيات: الاهتمام الكبير في إعطاء حصص التربية الرياضية وعدم إغفالها لما لها من دور في التخفيف النفسي للتلاميذ.

وأجرى هارون (٢٠١٤) دراسة هدفت الى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة على ١١ تلميذ. من الثانوي وكانت أهم النتائج إعطاء أكثر أهمية واهتمام بالمرهقين لممارسة الرياضة والتي تبدأ بالمؤسسات التربوية التعليم، زيادة عدد حصص التربية البدنية والرياضية للوصول الى الأهداف المرجوة منها، وكانت أهم التوصيات: توعية وإرشاد الأولياء عن طريق برامج دورية ينشطها أساتذة وأطباء مختصون.

كما وقام بن عمر (٢٠١٦) بدراسة هدفت الى معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الإقامات الجامعيين في الجزائر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت العينة على ٦٠ طالب، وكانت أهم النتائج: للنشاط البدني الرياضي دور كبير في جعل الطالب متوافقا نفسيا واجتماعيا، أكبر معوق للنشاط الرياضي في الإقامات هو ضعف التجهيزات الرياضية. وكانت أهم التوصيات: تخصيص مختصين في النشاط الرياضي بالإقامات أو تمكين المربين على الأقل من اجل توجيههم وتوعيتهم.

وأجرى كل من دحماني خليل ، إبراهيم كرماني (٢٠١٦) بدراسة هدفت الى معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية وتطوير الجماعة بين تلاميذ مرحلة الثانوية ، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي ، على ٨٠ تلميذ تم اختيارهم من ٣ ثانويات لولاية تيبازة و ١٥ أستاذ يدرسون في هذه الثانويات ، وكانت أهم النتائج: أن الحصة الرياضية تساهم في النمو النفسي وتنمية روح الجماعة وغرس السلوكيات الحسنة وتساهم في بناء علاقات اجتماعية من وجهة نظر الأساتذة. وكانت أهم التوصيات : إقامة علاقات اجتماعية سوية لاتساع حاجاته النفسية والاجتماعية .

كما وأجرى بن عميروش (٢٠١٩) دراسة هدفت الى معرفة ما إذا كانت هناك فروق في بعض أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي للمرحلة المتوسطة بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والممارسين للرياضة التنافسية. حيث شملت عينة الدراسة على ٨٦ تلميذ مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة ممارسة للرياضة التنافسية ومجموعة ممارسة لحصة التربية البدنية والرياضية من احدى مدن الجزائر. وتم استخدام مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كأداة للبحث. وأهم النتائج المتوصل إليها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ الممارسين للرياضة التنافسية في التكيف الاجتماعي المدرسي في البعد الأول (موقف التلميذ مع زملائه) والثاني (موقف التلميذ مع الأساتذة) والرابع (موقف التلميذ من النشاطات المدرسية) من أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ الممارسين للرياضة التنافسية في التكيف الاجتماعي المدرسي في البعد الثالث (موقف التلميذ مع المتوسطة وإدارتها) من أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

وقام يونس (٢٠١٩) بدراسة هدفت لمعرفة تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعلم المتوسط , من خلال إجراء مقارنة بين التلاميذ الممارسين للحصة والغير ممارسين ، حيث أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ التعلم المتوسط بمدينة بسكرة ، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن ، والاستعانة بأداة بحثية تمثلت باختبار الشخصية لقياس التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين، وكانت أهم النتائج : أن ممارسة حصة التربية الرياضية في مرحلة التعلم المتوسط تؤثر بالتوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ نحو الأفضل .

وأجرت بلعسل (٢٠١٧) دراسة هدفت الى معرفة دور التربية البدنية والرياضة المدرسية في الحفاظ على الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي للمراهق المتمدرس في الجزائر، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة عمدية مكونة من ٣٠ لاعب، وتم استخدام مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وكانت أهم النتائج: أن أفراد العينة اظهروا التوافق النفسي الاجتماعي بدرجة متوسطة الى مرتفعة.

وأجرى hovman (2012) دراسة بعنوان أثر المشاركة الرياضية على التطور النفسي والاجتماعي للاعبين المراهقين الذين يعانون من ضعف السمع، أجريت على عينة مكونة من ٥ لاعبين (٣ رجال، و ٢ امرأتان) يعانون من ضعف السمع في بنسلفانيا، وتم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وكانت أهم النتائج: اظهروا أفراد العينة التوافق النفسي الاجتماعي بدرجة متوسطة.

قامت Banks (2005) بدراسة تهدف لمعرفة أثار درس المهارات الحياتية على التطور النفسي الاجتماعي للطلاب الرياضيين ، حيث أجريت على عينة مكونة من ٨٦ مشارك في تكساس ، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات ، الأولى الطلاب الرياضيين المسجلين بدرس المهارات الحياتية والثانية رياضيين غير مسجلين والثالثة طلبة غير مسجلين بالدرس ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ، وكانت أهم النتائج : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار

القبلي والبعدي للطلاب الرياضيين المسجلين في درس المهارات الحياتية، ووجود فروق دالة إحصائية بين الضابطة الثانية والمجموعة الثالثة.

١,٢ مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

المساعدة في توجيه الباحثة الى صياغة الأهداف والفروض وبلورة المشكلة وعرض النتائج، واتباع منهج البحث العلمي واختيار التصميم المناسب للبحث، ومعرفة كيفية بناء وتعديل الاستبيان ومدى مناسبة فقرات الاستبيان للدراسة المطلوبة ولمحاورها، وتوجيه الباحثة في اختيار متغيرات البحث والأدوات المناسبة لقياس هذه المتغيرات.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

جاءت مشكلة الدراسة من خلال خبرات الباحثة كونها معلمة تربيته رياضيه في وزارة التربية والتعليم ، ولعبة سابقة في ألعاب القوى ، ومن خلال تعاملها واحتكاكها مع طالبات المدرسة لاحظت أن بعض الطالبات الممارسات لألعاب القوى لديهن ضعف في النمو النفسي الاجتماعي ، الأمر الذي حدى في الباحثة لإجراء هذه الدراسة للبحث في الأمور غير الإيجابية الناتجة عن عدم النمو النفسي الاجتماعي بشكل واضح ، وهذا الأمر يتفق مع دراسة (خالد وآخرون، ٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن درس التربية الرياضية له دور فعال في تخفيف نسبة القلق النفسي لدى طلبة المدارس، ودراسة (بن عمر، ٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن النشاط البدني جعل الطالب متوافقاً نفسياً واجتماعياً.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي والاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى تعزى لمتغير المدرسة؟

٣. أهمية وأهداف الدراسة

٣,١ أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلي

١. تعتبر الدراسة الأولى _ حسب علم الباحثة _ التي تتناول هذا الموضوع.
٢. قلة الدراسات في النمو النفسي والاجتماعي على المجتمع الأردني.
٣. تناولت الدراسة طالبات المرحلة العليا في المدارس وخصوصاً الطالبات اللواتي يمارسن ألعاب القوى بشكل تنافسي ضمن فرق المدارس.
٤. تعاملت مع شريحة كبيرة تزداد أعدادها عاماً بعد عام (لاعبات المدارس) كونهم عماد الأمة وتقدمها.
٥. وضع الأسرة التربوية في الطريق السليم نحو معرفة مكانة التربية الرياضية في المنظومة التربوية في معالجة مشاكل اللعابات ومدى تأثيرها على النمو النفسي والاجتماعي.
٦. كما تنبع أهمية الدراسة من النتائج المتحصلة عليها، وأثرها على النمو النفسي الاجتماعي.

٣,٢ أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة:

١. دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى.
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي والاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى تعزى لمتغير المدرسة.

٤. مصطلحات الدراسة

درس التربية الرياضية

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها، هو الشكل الأساسي لبرنامج التربية الرياضية المدرسي والدرس محدد بزمان يقدر به ٤٥ دقيقة، ويعتبر الدرس جزء من وحدة دراسية، ويقوم بإتمام وظيفة هامة فيها من خلال التركيز على بعض مكونات النشاط المنهجي ويشكل الدرس وحدة متكاملة من خلال ترابط أجزائه له أهدافه المحددة و المرتبطة بأهداف الوحدة التعليمية. (مجدي، ٢٠٠٩).

النمو النفسي

السلسلة المتتابعة المتماصة من التغيرات التي تهدف إلى اكتمال نضج الكائن الحي، ويمر الكائن الحي بهذه السلسلة إلى أن يصل إلى ذروة النضج ثم يأخذ في الانحدار بعد ذلك حتى تنتهي حياته. (البنا ومحيسن، ٢٠٠٢).

النمو الاجتماعي

حيث يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل ويبدأ في تكوين علاقات اجتماعية من نوع جديد مع غيره من المراهقين وفي بداية هذه المرحلة يزداد بعد المراهق عن أسرته إلى حد كبير، ويقضي معظم وقته مع جماعة الأقران. (الدسوقي، ٢٠٠٣).

٥. مجالات الدراسة

- **المجال البشري:** قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات بشكل عشوائي على بعض الطالبات الممارسات لألعاب القوى في المدارس (عرجان الثانوية، البتراء الأساسية، الملكة زين الشرف) بواقع ٢٠ استبيان لكل مدرسة، و ٢١ استبيان لمدرسة الملكة زين الشرف.
- **المجال المكاني:** تمت الإجابة على فقرات الاستبيان من قبل الطالبات الممارسات لألعاب القوى في مدارسهن (عرجان الثانوية، البتراء الأساسية، الملكة زين الشرف).
- **المجال الزمني:** قامت الباحثة بعمل الدراسة في الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٩/١١/٤ - ٢٠١٩/١٢/٢.

٦. الطريقة

٦,١ منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

١. المتغير المستقل:

– دور درس التربية الرياضية

٢. المتغير التابع:

– تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من بعض الطالبات في المدارس (عرجان الثانوية، البتراء الأساسية، الملكة زين الشرف) الممارسات لفعاليات ألعاب القوى في مديرية قصبة عمان التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، والبالغ عددهن ٧٢ لاعبة.

٦,٤ عينة الدراسة

قامت الباحثة بأخذ عينه عشوائية اشتملت على بعض طالبات المدارس (عرجان الثانوية، البتراء الأساسية، الملكة زين الشرف) الممارسات لفعاليات ألعاب القوى من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، وعددهن ٦١ لاعبة، كما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١): وصف العينة من حيث متغير المدرسة

المتغير	اسم المدرسة	العدد	النسبة %
المدرسة	عرجان الثانوية	٢٠	٣٢,٨
	البتراء الأساسية	٢٠	٣٢,٨
	الملكة زين الشرف	٢١	٣٤,٤
	المجموع	٦١	١٠٠

٦,٥ أداة الدراسة

قامت الباحثة باستخدام الاستبيان المعد من قبل (حميد، ٢٠٠٩) والمحكم سابقاً كوسيلة أساسية لجمع البيانات كما هو المكون من ٢١ فقرة، وتم عرضه على بعض المحكمين للتأكد من مدى مناسبته للمجتمع الأردني وعينة الدراسة كما مبين في جدول (٢).

جدول: (٢) محاور الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	رقم الفقرات
أهمية المادة وفائدتها	٦	٩-٦,٢,١
النفسي	٩	٢١-١٩,١٧,١٥,١٤ ٣-٥,
الأسرة	٣	١٠-١٢
دور المعلمة	٣	١٨,١٦,١٣

وعند إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية كما في الجدول (٢) تم توجيه كتاب "تسهيل مهمة" لكل من المدارس (عرجان الثانوية، البتراء الأساسية، الملكة زين الشرف) وتم تحديد أفراد عينة الدراسة، وأخذ الموافقة على تطبيق الاستبيانات في أماكنها وترميزها لإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ إجابات أفراد العينة واستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

❖ صدق وثبات الأداة

قامت الباحثة باستخدام الاستبيان المحكم مسبقاً من قبل (حميد، ٢٠٠٩)، كونه تم الإبقاء على الاستبيان كما هو ولكنها عمدت الباحثة على عمل الثبات للتأكد مرة أخرى من مدى مناسبته لعينة الدراسة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): ثبات محاور دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى بأسلوب الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)

الرقم	الفقرة	عدد الفقرات	قيمة الثبات
١	أهمية المادة وفائدتها	٦	٠,٧٠٣
٢	النواحي النفسية	٩	٠,٧٢٨
٣	نواحي متعلقة بالأسرة	٣	٠,٨٧١
٤	نواحي متعلقة بالمعلمة	٣	٠,٧٤٩
	الكلي	٢١	٠,٧٥٦

يبين الجدول (٣) أن محاور دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى، تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت لفقرات مجال أهمية المادة وفائدتها ٠,٧٠٣، وبلغت ٠,٧٢٨ لفقرات مجال النواحي النفسية، وبلغت ٠,٨٧١ لفقرات مجال النواحي المتعلقة بالأسرة، وبلغت ٠,٧٤٩ لفقرات

النواحي المتعلقة بالمعلمة، كما بلغت لفقرات الاستبيان ككل ٠,٧٥٦. وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير الى قيم ثبات مناسبة بحيث أن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح.

٦,٦ المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية اللازمة للتوصل الى نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، النسب المئوية، مصدر التباين، مجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة ف).

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على: ما دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى؟ فإن الجداول (٤)، (٥)، (٦)، (٧) توضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات محور أهمية المادة وفائدتها بالنسبة للطالبات الممارسات لألعاب القوى

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب
٢	أفضل أن تكون مادة التربية الرياضية ترفيهيه	٢,٩٥	١,٣٥	٥٩,٠٠	متوسط	١
٦	أرى أن الوقت المخصص لممارسة مادة التربية الرياضية كافي	٢,٥٩	١,٤٨	٥١,٨٠	متوسط	٢
١	انظر لمادة التربية الرياضية بانها مادة أساسية.	٢,٥٧	١,٣٧	٥١,٤٠	متوسط	٣
٨	استفيد من ممارسة التربية الرياضية كوسيلة لتفريغ الطاقة السلبية واستبدالها بإيجابية	٢,٤٩	١,٥١	٤٩,٨٠	متوسط	٤
٩	أرى أن مادة التربية الرياضية تساعد على سهولة فهم المواد الدراسية الأخرى	٢,٣٤	١,٢٨	٤٦,٨٠	متوسط	٥
٧	استفيد من ممارسة التربية الرياضية بالاندماج الجيد في الجماعة والمجتمع.	٢,٠٨	١,٠٠	٤١,٦٠	منخفض	٦
	أهمية المادة وفائدتها	٢,٥١	٠,٦٦	٥٠,٢٠	متوسط	

يوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية الخاصة برأي الطالبات الممارسات لألعاب القوى حول معرفة مدى أهمية المادة بالنسبة للطالبات والفائدة منها، ويلاحظ من الجدول أن مستوى محور أهمية المادة وفائدتها كان متوسطاً، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٥١) وبأهمية نسبية (٥٠,٢٠)، وتباين مستوى فقرات المجال ما بين المنخفض الى المتوسط، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٢,٩٥ - ٢,٠٨)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٢) وهي " أفضل أن تكون مادة التربية الرياضية ترفيهيه " بمتوسط حسابي (٢,٩٥) وبأهمية نسبية (٥٩,٠)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٧) وهي " استفيد من ممارسة التربية الرياضية بالاندماج الجيد في الجماعة والمجتمع " بمتوسط حسابي (٢,٠٨) بأهمية نسبية (٤١,٦٠)

اتفقت نتائج هذا المحور مع العديد من الدراسات مثل دراسة (خالد وآخرون، ٢٠١٢؛ بن عمر، ٢٠١٦؛ سيد، ٢٠٠٩؛ هارون، ٢٠١٤؛ بن عمير، ٢٠١٩؛ يونس، ٢٠١٩؛ بلعسل، ٢٠١٧) واختلفت مع دراسة (حسن وخلف، ٢٠٠٩).

حيث جاءت الفقرة رقم (٢) التي تنص على (أفضل أن تكون مادة التربية الرياضية ترفيهيه) في المركز الأول، حيث كانت النتائج عكس توقعات الباحثة، وتعزو الباحثة ذلك لأن الطالبات الممارسات لألعاب القوى وصلن لمرحلة حققن إنجازات ويردن جهد عالي وفترة زمنية طويلة لأنهن متعودات على التدريب. فلم يعد درس التربية الرياضية يستهوين لأنهن وصلن لمستوى أعلى مما يقدمه درس التربية الرياضية.

وجاءت الفقرة (٧) والتي تنص على (استفيد من ممارسة التربية الرياضية بالاندماج الجيد في الجماعة والمجتمع) في المركز الأخير، وهذا مخالف لتوقعات الباحثة، كون درس التربية الرياضية يعمل على تنمية روح الجماعة والعمل بروح الفريق لتحقيق الأهداف المطلوبة.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات المحور النفسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب
١٤	العراقيل والعواقب التي تمنعني من ممارسة النشاط الرياضي بشكل جدي في المدرسة هي نفسيه	٢,٩٠	١,٢٢	٥٨,٠٠	متوسط	١
١٥	حصة التربية الرياضية تعالج المشاكل النفسية التي تواجهها	٢,٥٤	١,٣٠	٥٠,٨٠	متوسط	٢
٢٠	يضطلع الأخصائي النفسي بالمدرسة بدور أساسي وهام	٢,٥٤	١,٣٤	٥٠,٨٠	متوسط	٣
٣	أشعر عند ممارسة حصة التربية الرياضية بالراحة	٢,٥١	١,٢٥	٥٠,٢٠	متوسط	٤
٤	اشعر عند ممارسة حصة التربية الرياضية بالنشاط	٢,٤٩	١,٤٦	٤٩,٨٠	متوسط	٥
٥	اشعر عند ممارسة حصة التربية الرياضية بالقلق	٢,٣٨	١,١٤	٤٧,٦٠	متوسط	٦
١٧	تساعدني معلمة التربية الرياضية في حل مشاكلي النفسية	٢,٣١	١,٢٦	٤٦,٢٠	منخفض	٧
٢١	تقوم معلمة التربية الرياضية بتوجيهي للأخصائي النفسي عندما تعرف أنني أعاني من مشاكل نفسيه	٢,٣١	١,٣٥	٤٦,٢٠	منخفض	٨
١٩	الأنشطة التي أقوم بها أثناء الحصة تدعو الى الاستمتاع والراحة النفسية أثناء ممارستها	١,٨٢	١,٠٦	٣٦,٤٠	منخفض	٩
	المجال النفسي	٢,٤٢	٠,٦٠	٤٨,٤٠	متوسط	

يوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمستوى برأي الطالبات الممارسات لألعاب القوى حول معرفة الحالة النفسية أثناء الدرس ودور الدرس بمعالجة المشاكل النفسية ، و يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى المحور النفسي كان متوسطا ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٤٢) وبأهمية نسبية (٤٨,٤٠) ، وتباين مستوى فقرات المحور ما بين المنخفض الى المتوسط، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٢,٩٠ – ١,٨٢) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٤) وهي " العراقيل والعواقب التي تمنعني من ممارسة النشاط الرياضي بشكل جدي في المدرسة هي نفسيه " بمتوسط حسابي (٢,٩٠) و بأهمية نسبية (٥٨,٠٠) .

اتفقت نتائج هذا المحور مع العديد من الدراسات مثل دراسة (خالد وآخرون، ٢٠١٢؛ بن عمر، ٢٠١٦؛ سيد؛ هارون، ٢٠١٤؛ بن عميروش، ٢٠١٩؛ يونس، ٢٠١٩؛ HOVMAN, 2012؛ Banks, 2005؛ بلعسله، ٢٠١٧) واختلفت مع دراسة (حسن وخلف، ٢٠٠٩).

وتعزو الباحثة معاناة العينة من المشاكل النفسية لأسباب ضغوطات الدراسة والخوف من الامتحان والواجبات المدرسية. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٩) وهي " الأنشطة التي أقوم بها أثناء الحصة تدعو الى الاستمتاع والراحة النفسية أثناء ممارستها " بمتوسط حسابي (١,٨٢) بأهمية نسبية (٣٦,٤٠) ، وتعزو الباحثة ذلك الى أن هناك علاقة وثيقة ما بين التمارين البدنية الصحيحة وبين الصحة النفسية لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى ، حيث هذه العلاقة طردية ، فكما زاد الالتزام بأداء التمارين يزيد من الاستقرار النفسي ، حيث أن هذه التمارين تقلل من التوتر والقلق والضغط النفسي الذي ينتج عن الأنشطة والضغوطات الحياتية اليومية ، إلا أن إجابات الطالبات الممارسات لألعاب القوى جاء مخالفا للمنطق وأيضا مخالفا لتوقعات الباحثة .

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات محور الأسرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب
١٠	تهتم أسرتي بالأخبار الرياضية	٢,٦٢	١,٢٧	٥٢,٤٠	متوسط	١
١٢	تشجعي أسرتي على ممارسة التربية الرياضية	٢,٤٩	١,٢٦	٤٩,٨٠	متوسط	٢
١١	تمارس أسرتي الرياضة	٢,٢١	١,٢٧	٤٤,٢٠	منخفض	٣
	محور الأسرة	٢,٤٤	٠,٩١	٤٨,٨٠	متوسط	

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية برأي الطالبات الممارسات لألعاب القوى حول اهتمام الأسرة بالرياضة ويلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى محور الأسرة كان متوسطاً ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٤٤) وبأهمية نسبية (٤٨,٨٠) ، وتباين مستوى فقرات المحور ما بين المنخفض إلى المتوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٦٢ - ٢,٢١) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٠) وهي " تهتم أسرتي بالأخبار الرياضية " بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وبأهمية نسبية (٥٢,٤٠) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١١) وهي " تمارس أسرتي الرياضة " بمتوسط حسابي (٢,٢١) بأهمية نسبية (٤٤,٢٠).

اتفقت نتائج هذا المحور مع العديد من الدراسات مثل دراسة (خالد وآخرون، ٢٠١٢؛ بن عمر، ٢٠١٦؛ سيد؛ هارون، ٢٠١٤؛ بن عميروش، ٢٠١٩؛ يونس، ٢٠١٩؛ HOVMAN, 2012؛ Banks, 2005؛ بلعسل، ٢٠١٧) واختلفت مع دراسة (حسن وخلف، ٢٠٠٩).

وتعزو الباحثة ذلك الى أن هناك جزء من استثمار الوقت لالتقاء الأسرة مع بعضها البعض من خلال مشاهدة مباراة رياضية مثلاً، وهنا يكمن دور أولياء الأمور في توجيه أبنائهم الوجهة الصحيحة وتوطيد العلاقات الاجتماعية فيما بينهم وكل هذه النشاطات من شأنها أن تريح نفس الأبناء وبالأخص اللعابات وتبعدها عن القلق، ولا تشعرها بالروتين القاتل حتى لو لم يتم ممارسة الرياضة فقط الاكتفاء بمشاهدتها.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات محور نواحي متعلقة بالمعلمة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب
١٦	اهتمام معلمة التربية الرياضية باللاعابات اهتماما واضحا خلال الحصة	٣,٠٢	١,٣٥	٦٠,٤٠	متوسط	١
١٨	تفتح معلمة التربية الرياضية المجال للتعبير عن الراي	٣,٠٢	١,٢٨	٦٠,٤٠	متوسط	١
١٣	تعاملني معلمة التربية الرياضية معاملة حسنة	٢,٠٢	٠,٩٤	٤٠,٤٠	منخفض	٣
	دور المعلمة	٢,٦٨	٠,٩٠	٥٣,٦٠	متوسط	

يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية حول ما هو متعلق بالمعلمة، ويلاحظ من الجدول (٧) أن مستوى المحور دور المعلمة كان متوسطاً ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٦٨) وبأهمية نسبية (٥٣,٦٠) ، وتباين مستوى فقرات المحور ما بين المنخفض إلى المتوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٠٢ - ٣,٠٢) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٦) و (١٨) وهي " اهتمام معلمة التربية الرياضية باللاعابات اهتماما واضحا خلال الحصة " و "تفتح معلمة التربية الرياضية المجال للتعبير عن الراي" بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وبأهمية نسبية (٦٠,٤٠) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٣) وهي " تعاملني معلمة التربية الرياضية معاملة حسنة " بمتوسط حسابي (٢,٠٢) بأهمية نسبية (٤٠,٤٠).

اتفقت نتائج هذا المحور مع العديد من الدراسات مثل دراسة (خالد وآخرون، ٢٠١٢؛ بن عمر، ٢٠١٦؛ سيد؛ هارون، ٢٠١٤؛ بن عميروش، ٢٠١٩؛ يونس، ٢٠١٩؛ HOVMAN, 2012؛ Banks, 2005؛ بلعسل، ٢٠١٧) واختلفت مع دراسة (حسن وخلف، ٢٠٠٩).

وتعزو الباحثة ذلك الى أن من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق النجاح للمعلمة هي القدرة على الاتصال الفعال مع كلّ ما يحيط بها من أوساط وبالأخص الطالبات اللاعبات، حتى تصل إلى مرحلة تستطيع فيها فهم الرسالة التي تود اللاتعبات نقلها بشكل فعال، ممّا يحقق القدرة على شرح المفاهيم المطلوبة بشكل جيّد، ومنح الراحة للاتعبات أثناء الحديث معها إلا أنّها لا تكون المعاملة فردية أو بشكل شخصي حتى لا تتأثر اللاتعبة نفسيا بشكل سلبي.

وللإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي والاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى تعزى لمتغير المدرسة؟ فان الجداول (٨)، (٩)، (١٠)، (١١) يوضحون ذلك.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحاور دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب
٤	نواحي متعلقة بالمعلمة	٢,٦٨	٠,٩٠	٥٣,٦٠	منخفض	١
١	أهمية المادة وفائدتها	٢,٥١	٠,٦٦	٥٠,٢٠	متوسط	٢
٣	نواحي متعلقة بالأسرة	٢,٤٤	٠,٩١	٤٨,٨٠	متوسط	٣
٢	النواحي النفسية	٢,٤٢	٠,٦٠	٤٨,٤٠	متوسط	٤
	الكل	٢,٥١	٠,٥٦	٥٠,٢٠	متوسط	

يوضح الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحاور دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي، ويلاحظ من الجدول (٨) أن مستوى محاور دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥١) بأهمية نسبية (٥٠,٢٠)، وتباين مستوى المحاور ما بين منخفض ومتوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢,٦٨ - ٢,٤٢)، وجاء في الرتبة الأولى محور النواحي المتعلقة بالمعلمة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وأهمية نسبية (٥٣,٦٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاء محور النواحي النفسية بمتوسط حسابي (٢,٤٢) بأهمية نسبية (٤٨,٤٠).

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى تبعا لمتغير المدرسة

المحور	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية المادة وفائدتها	عرجان الثانوية	٢٠	٢,٤٨	٠,٦٤
	البتراء الأساسية	٢٠	٢,٣٢	٠,٥٥
	الملكة زين الشرف	٢١	٢,٧١	٠,٧٤
النواحي النفسية	عرجان الثانوية	٢٠	٢,٦٣	٠,٤٢
	البتراء الأساسية	٢٠	٢,١٣	٠,٦٢
	الملكة زين الشرف	٢١	٢,٥٠	٠,٦٣
نواحي متعلقة بالأسرة	عرجان الثانوية	٢٠	٢,٦٧	٠,٨٤
	البتراء الأساسية	٢٠	٢,٠٨	٠,٨٤
	الملكة زين الشرف	٢١	٢,٥٧	٠,٩٦
نواحي متعلقة بالمعلمة	عرجان الثانوية	٢٠	٣,٠٥	٠,٧٣
	البتراء الأساسية	٢٠	٢,١٧	٠,٧٧
	الملكة زين الشرف	٢١	٢,٨٣	٠,٩٨
الكل	عرجان الثانوية	٢٠	٢,٧١	٠,٤٤
	البتراء الأساسية	٢٠	٢,١٨	٠,٥١
	الملكة زين الشرف	٢١	٢,٦٥	٠,٥٧

يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى تبعا لمتغير المدرسة، ويلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى

تبعاً لمتغير المدرسة ، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (1- way ANOVA)، والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات المحاور لدور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى تبعاً لمتغير المدرسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أهمية المادة وفائدتها	بين المجموعات	١,٦٥	٢	٠,٨٢	١,٩٥	٠,١٥١
	داخل المجموعات	٢٤,٤٦	٥٨	٠,٤٢		
	الكل	٢٦,١١	٦٠			
النواحي النفسية	بين المجموعات	٢,٦٨	٢	١,٣٤	٤,١٧	٠,٠٢٠
	داخل المجموعات	١٨,٦٥	٥٨	٠,٣٢		
	الكل	٢١,٣٣	٦٠			
نواحي متعلقة بالأسرة	بين المجموعات	٣,٩٣	٢	١,٩٧	٢,٥٠	٠,٠٩١
	داخل المجموعات	٤٥,٥٦	٥٨	٠,٧٩		
	الكل	٤٩,٤٩	٦٠			
نواحي متعلقة بالمعلمة	بين المجموعات	٨,٤٥	٢	٤,٢٣	٦,٠٥	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٤٠,٥٣	٥٨	٠,٧٠		
	الكل	٤٨,٩٨	٦٠			
الكل	بين المجموعات	٣,٤٤	٢	١,٧٢	٦,٥٦	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٥,٢١	٥٨	٠,٢٦		
	الكل	١٨,٦٥	٦٠			

يوضح الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات المحاور لدور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى تبعاً لمتغير المدرسة ، تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات محاور دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى تبعاً لمتغير المدرسة ، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٦,٥٦) ، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٣) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائية ، كما بلغت قيمة ف المحسوبة (٤,١٧) وبمستوى دلالة (٠,٠٢٠) لمحور النواحي النفسية و(٦,٠٥) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٤) لمحور النواحي المتعلقة بالمعلمة وتعد هذه القيم دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من (٠,٠٥) باستثناء محور أهمية المادة وفائدتها حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (١,٩٥) وبمستوى دلالة (٠,١٥١) و(٢,٥٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٩١) لمحور النواحي المتعلقة بالأسرة وتعد هذه القيم دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من (٠,٠٥).

ولتحديد المدارس الذي تختلف في محاور دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار:

جدول (١١): اختبار شيفيه لتحديد المدارس التي تختلف متوسطاتها في دور حصة التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى

المجال	المتوسط الحسابي	المدرسة	البتراء الأساسية	الملكة زين الشرف
النواحي النفسية	٢,٦٣	عرجان الثانوية	*	
	٢,١٣	البتراء الأساسية		
	٢,٥٠	الملكة زين الشرف		
نواحي متعلقة بالمعلمة	٣,٠٥	عرجان الثانوية	*	

٢,١٧	البترء الأساسية	
٢,٨٣	الملكة زين الشرف	*
٢,٧١	عرجان الثانوية	*
٢,١٨	البترء الأساسية	
٢,٦٥	الملكة زين الشرف	*

الكل

يوضح الجدول (١١) اختبار شيفيه لتحديد المدارس التي تختلف متوسطاتها في دور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى، وتشير نتائج الجدول الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور النواحي النفسية بين لاعبات مدرسة عرجان الثانوية ولاعبات مدرسة البترء الأساسية، بحيث أن دلالة الفرق بين لاعبات المدرستين كانت لصالح لاعبات مدرسة عرجان الثانوية صاحبة المتوسط الحسابي الأكبر.

وفيما يتعلق بالفروق في محور النواحي المتعلقة بالمعلمة والدرجة الكلية لدور درس التربية الرياضية في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات لألعاب القوى فقد كانت الفروق بين مدرسة البترء من جهة والمدرستين الأخريتين بحيث أن دلالة الفرق كانت لصالح لاعبات مدرسة عرجان صاحبة المتوسط الحسابي الأكبر.

توضح نتائج الجداول من (٧-١١) اللاتي تمثل نتائج المحاور المتعلقة بالاستبيان أن مستوى المحور متوسط، وجاء في الرتبة الأولى محور دور المعلمة وفي الرتبة الأخيرة محور النواحي النفسية وتبين أن هناك فروق داله إحصائية في هذين المحورين مقارنة مع باقي المحاور تبعا لمتغير المدرسة ولصالح مدرسة عرجان مقارنة مع مدرستي البترء والملكة زين الشرف.

اتفقت نتائج هذا المحور مع العديد من الدراسات مثل دراسة (خالد وآخرون، ٢٠١٢؛ بن عمر، ٢٠١٦؛ سيد؛ هارون، ٢٠١٤؛ بن عميروش، ٢٠١٩؛ يونس، ٢٠١٩؛ HOVMAN, 2012؛ Banks, 2005؛ بلعسل، ٢٠١٧) واختلفت مع دراسة (حسن وخلف، ٢٠٠٩).

وتعزو الباحثة ذلك الى أن صلة الوصل الحقيقية بين درس التربية الرياضية وتحسين نمو اللاعبة النفسية والاجتماعي هي معلمة التربية الرياضية كونها الأقرب الى قلوب الطالبات ذات الشخصية الفريدة القوية الحازمة في بعض الأحيان ، وامتلاك روح الدعابة والمرح داخل الدرس بالإضافة إلى الهيبة والشموخ ، والالتزام بالحيادية بعيداً عن العنصرية ، والقدرة على جذب انتباه اللاعبات وتشويقهم و روح التعاون والمحبة ، بالإضافة الى أن المعلمة هي العمود الفقري للمادة التعليمية فهي تقوم بعملية التعليم والتوجيه لدى الطالبات وكذلك تقوم بحل مشاكلهم المتعلقة بالدراسة وضعفهم، ويجب أن تكون القدوة الحسنة أمام الطالبات وخلفهم في علمها وسلوكها وأخلاقها، والتي هي عبارة عن فخر لكل طالبه، وبالتالي إذا كانت المعلمة ناجحة ومتميزة وتقوم بدورها على أكمل وجه، فهي تساعد بذلك المجتمع في إنشاء جيل قوي متعلم وتساعد في اكتشاف مواهب الطالبات وتنمية قدراتهم وبالتالي تساهم في تطوّر وتقدّم المجتمع، وينتهي دور المعلمة بمجرد انتهاء الدوام المدرسي.

٧,١ الاستنتاجات

من خلال نتائج الدراسة توصلت الباحثة الى:

١. لا يوجد هناك علاقة جدية بين درس التربية الرياضية وبين النمو النفسي الاجتماعي.
٢. معظم الطالبات الممارسات لألعاب القوى يفضلن أن يكون درس التربية الرياضية ترفيهية وليست تعليمية.
٣. المشاكل النفسية من أهم العوائق لممارسة درس التربية الرياضية.
٤. أولياء أمور الطالبات الممارسات لألعاب القوى يهتموا بالأخبار الرياضية لكنهم لا يمارسون الرياضة.
٥. مدرسة عرجان الثانوية جاءت بالمركز الأول في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى الطالبات.

٨. التوصيات

١. الاهتمام بتفعيل درس التربية الرياضية بكل جدية من قبل المعلمات وباستخدام استراتيجيات متنوعة لما له من أثر إيجابي على نفسيه اللاعبات وتكوين علاقات اجتماعية جيدة.
٢. زيادة اللقاءات الرياضية بين صفوف المدرسة الواحدة لزيادة التعارف والمحبة بينهم

٣. على المعلم أن يجعل درس التربية الرياضية مثيلاً أكثر حتى يتم إقبال الطالبات عليه.
٤. تشجيع أولياء أمور الطالبات على ممارسة الرياضة ليكونوا أكثر دعماً لبناتهم.

قائمة الملاحق

– ملحق ١

– ملحق ٢

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- البناء، أنور، ومحيسن، عون. (٢٠٠٢). علم نفس النمو. كلية التربية الحكومية، غزة، فلسطين.
- الدسوقي، مجدي. (٢٠٠٣). سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بلعسل، فتيحة. (٢٠١٧). دور التربية البدنية والرياضة المدرسية في الحفاظ على الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي للمراهق المتمدرس. مجلة التميز لعلوم الرياضة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٧٥-٦١.
- بن عمر، سيف الله. (٢٠١٦). دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب الإقامات الجامعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، الجزائر.
- بن عميروش، سليمان. (٢٠١٩). دراسة مقارنة لبعض أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية الرياضية والممارسين للرياضة التنافسية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر، (٢)، ٨، ١٤١-١٦٣.
- حسن، ثائر، وخلف، عدنان. (٢٠٠٩). تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بطيحي التعلم والأسوياء. مجلة علوم الرياضة، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة ديالى، العراق، (١)، ٣٩-١.
- حميد، نحال. (٢٠٠٩). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسية بن بوعلي، الجزائر.
- خالد، غندير، وآخرون. (٢٠١٢). دور حصة التربية الرياضية في التخفيف من حدة القلق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا. مذكرة مكملة لنيل الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- دحماني، بشير، وإبراهيم، كرماني. (٢٠١٦). دور حصة التربية البدنية والرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير]. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة.
- سيد، عبد الرحمن بن علي. (٢٠٠٩). مساهمة الألعاب شبه رياضية أثناء حصة التربية الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المرحلة المتوسطة [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر.
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٤). دراسات بالصحة النفسية: الهوية الاغتراب، الاضطرابات النفسية. ط ١، القاهرة، مصر: دار الرشاد.
- يونس، أحمد عماد الدين. (٢٠١٩). تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، (١٦٩)، ٢٠، ١٨٥-١.

References

Baker, B., Johnston, D., & et al. (2012). *Track and field coaching manual*. Los Angeles, USA: LA84 Foundation.

-
- Banks, A. L. (2005). *The effects of a psychoeducational life skills class on the psychosocial development of student-athletes* [Doctoral dissertation]. Faculty of Texas Tech University, Partial, USA.
- Hoffman, M. (2012). Impact of sport participation on psychosocial development of mainstreamed hard of hearing adolescent athletes. Temple University.